

مركز تعریف العلوم الصحية

— دولة الكويت ACMLS



طب السفر



تأليف : د. سلام أبو شعبان

مراجعة : مركز تعریف العلوم الصحية

سلسلة الثقافة الصحية

تقديم الأمين العام

لقد أدت سهولة حركة الاتصال والتواصل بين دول العالم إلى تنامي أعداد المسافرين إلى الدول المختلفة بقصد السياحة أو الدراسة أو العلاج، ونتيجة لذلك ظهرت الحاجة إلى الاهتمام بصحة المسافر من خلال ما يسمى بطب السفر الذي يختص بكل ما يهم المسافر من الناحية الطبية والصحية.

ومن الأهمية اليوم أن يحيط المسافر بالمعلومات الطبية والصحية عن البلدان التي يزورها، خصوصاً وأن احتمالات التعرض للمشكلات الصحية في بيئات مختلفة من النواحي المناخية والاجتماعية والصحية احتمالات واردة تزداد شدة مع المسافرين الذين يعانون أصلاً من مشكلات صحية في دولهم...

ولقد تم تقسيم هذا الكتاب عن «طب السفر» إلى خمسة فصول، تتحدث عن النصائح الواجب اتباعها قبل السفر، وصحة المسافر أثناء السفر، وسفر المريض بمرض مزمن، وسفر الحامل، وسفر المعوق، وعن النصائح المقدمة بعد الوصول للجهة المسافر إليها، وأخيراً عن خدمات طب السفر.

ونأمل أن يستفيد القراء، وخاصة المسافرين من المعلومات الأساسية المتضمنة في هذا الكتاب عن طب السفر، وأن يكون أيضاً إضافة جديدة للمكتبة الطبية.

والله ولي التوفيق،

الدكتور عبد الرحمن عبدالله العوضي

الأمين العام

لمركز تعريب العلوم الصحية

تقديم الأمين العام المساعد

تكشف الدراسات عن تزايد مشكلة عزوف الطلبة عن التخصص في مادة اللغة العربية بالجامعات، خصوصاً وأن هذه الظاهرة أصبحت ملحوظة للأعداد الكبيرة من الطلبة الذين يتحولون إلى أقسام علمية أخرى بعد سنة أو سنتين من الدراسة في أقسام اللغة العربية. كما أن الذين يُقبلون من الطلبة في أقسام اللغة العربية غالبيتهم ممن حصلوا على نسبة نجاح متدنية في المرحلة الثانوية.

هذه الظاهرة، مع الأسف لها أسباب عديدة منها عدم العناية باللغة العربية، أو الاهتمام بها. من حيث طرق تعلمها وتبسيطها. الإحصائيات تؤكد نفور الطلبة في الجامعة من تعلم اللغة، خصوصاً وأن خريجي اللغات العربية غالبيتهم لا يجد العمل المناسب بعد التخرج، فضلاً عن سهولة قبول خريجي اللغات الأجنبية في المؤسسات المختلفة. وقد أدى ذلك إلى ضعف العربية عند الخريجين الذين لا يمتلكون الكفاءة التي تؤهلهم للتعليم، فكيف يمكنهم أن يُعلِّموا العربية؟.

والله ولي التوفيق،

الدكتور يعقوب أحمد الشراب
الأمين العام المساعد
لمركز تعریب العلوم الصحية

المؤلف في سطور

* د. سلام أبو شعبان

* مواليد 19 يونيو 1956 م.

* حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة - جامعة الإسكندرية 1984.

* حاصل على شهادة الماجستير بالصحة العامة - جامعة سومرست 1999.

* حاصل على درجة الدكتوراه في مجال إدارة المستشفيات - جامعة سومرست - 2002.

* باحث بالطب البديل وعضو في أكثر من 40 جمعية، ومنظمة دولية حول العالم مختصة بالطب البديل وخاصة في المجالات التالية:

1 - مكافحة الشيخوخة.

2 - العلاج بمنتجات النحل.

3 - طب الطاقة وعبادتنا.

مقدمة المؤلف

إذا أردت أن تتمتع بإجازة سعيدة، فالوضع الصحي هو أول ما يؤثر على تلك الرحلة. فلو تخيلنا عائلة سافرت وأصيب أحد أفرادها بتسمم غذائي بسيط، كيف سيكون مسار الرحلة و برنامجهما غير المتوقع، هذا التخصص الجديد نوعاً ما ويركز على احتياجات المسافرين الصحية حيث يحتاج الشخص إلى سلسلة من الاهتمامات الصحية للمحافظة على صحته الجسمية والنفسية والوقاية من الأمراض.

ويقدر عدد المسافرين سنوياً بـ 600 مليون مسافر. وقد أظهرت دراسات الوفيات أن وفيات المسافرين نتجت عن عدة أسباب أهمها أمراض القلب (4.70٪)، الإصابات والحوادث (حوالي 25٪) ثم الأمراض المعدية (2.8٪) وأظهرت الدراسات أن حوالي نصف المسافرين من دول متقدمة إلى دول نامية يصابون ببعض الأمراض المعدية أهمها إسهال المسافرين الذي يصيب 20-25٪ من المسافرين من دول متقدمة إلى دول نامية، وطب السفر ينقسم إلى عدة أقسام: **الطب الوقائي** وهو ما يتعلق بالحصول على التطعيمات الالزمة قبل السفر والنصائح المهمة، **الطب المساعد** وهو ما يتعلق بعلاج المرضى الذين سيسافرون، **وطب المناطق البرية** ويهتم بمتسلقي الجبال أو الذين سيذهبون إلى مناطق أو غابات نائية، وأخيراً **التأمين الطبي** وهو مهم جداً حيث إنه يؤمن للمسافر العلاج في مستشفيات البلد الذي ينوي السفر إليه. وقد وضعت منظمة الصحة العالمية ومركز التحكم في الأمراض بالولايات المتحدة توصيات مميزة للمسافرين، ويمكن القارئ الحصول عليها من موقع المنظمتين على الإنترنت. كما يجب على المسافرأخذ الحيوطة في كل ترتيبات السفر وأخذ حقيبة للاسعافات الأولية. أما بالنسبة للمرضى فعليهم أخذ كميات كافية من أدويتهم، حيث إنها قد لا تتوفر في جهة السفر، أو إنه قد يصعب الحصول عليها كما أن عليهم الانتظام في تناول أدويتهم حسب إرشادات الطبيب، وأن لا يلهيهم السفر عن المحافظة على صحتهم.

دكتور سلام أبو شعبان

